



The International Journal of Informatics,  
Media and Communication Technology  
(IJIMCT)

Available online: <https://ijimct.journals.ekb.eg/>

ISSN : **Online : 2682-2881**  
**Print : 2682-2105**



## Original Research Article

# The societal responsibility of faculty members and their assistants in the Library and Information Department at South Valley University, Qena: a case study

**Dr. Eman Sayed Abdelhakem**

*Teacher of library and information science, Department of libraries and information, Faculty of Arts, South Valley University(Qena)*

### ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of the social responsibility of the faculty members and their assistants in the Department of Library and Information at the University of South Valley and their role in community service, to identify the difficulties of achieving social responsibility and proposals for its development, and then to develop a proposed plan to activate and develop social responsibility in the department, and to achieve this goal the study used the case study methodology and adopted On the questionnaire, as a tool for collecting data, it was applied to all 15 members of the faculty and their assistants in the department. The study concluded that the reality of the social responsibility of the members of the study community was an average with an arithmetic average of 1.72, and that the department's role in community service was an average with an

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received 2021-02-02

Accepted 2022-05-09

#### Keywords:

Community  
Responsibility -  
Community Service.

arithmetic average of 2.01, and the study also found that there were no statistically significant differences in the reality of social responsibility in the study community due to the gender and degree variables Scientific, years of experience and place of residence. Accordingly, the study recommended strengthening the relationship between the department and the community by attending conferences, seminars, and religious and national events held in the various community institutions and the need to establish a website for the department and direct scientific research to solve community problems and encourage joint research to serve the community and resolve to hold scientific conferences in the department.

### المستخلص:

#### **المسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا: دراسة حالة**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع المسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي ودورهم في خدمة المجتمع والتعرف علي صعوبات تحقيق المسئولية المجتمعية ومقترحات تطويرها ومن ثم وضع خطة مقترحة لتفعيل وتطوير المسئولية المجتمعية بالقسم ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة واعتمدت علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات طُبقت علي كل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم وعددهم (15) عضواً . وتوصلت الدراسة إلي أن واقع المسئولية المجتمعية لأعضاء مجتمع الدراسة جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ 1.72 كما أن دور القسم في خدمة المجتمع جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ 2.01 ، كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع المسئولية المجتمعية لدي مجتمع الدراسة تعزو لمتغيرات النوع والدرجة العلمية وسنوات الخبرة ومحل الإقامة . وبناءً عليه أوصت الدراسة بتوطيد العلاقة بين القسم وبين

المسئولية المجتمعية ؛  
خدمة المجتمع ؛ أعضاء  
هيئة التدريس

المجتمع من خلال حضور المؤتمرات والندوات والمناسبات الدينية والوطنية التي تعقد بمؤسسات المجتمع المختلفة وضرورة إنشاء موقع إلكتروني للقسم وتوجيه البحوث العلمية لحل مشكلات المجتمع وتشجيع البحوث المشتركة لخدمة المجتمع والعزم علي عقد مؤتمرات علمية بالقسم .

## مقدمة

أصبحت المؤسسات في جميع أنحاء العالم تدرك بشكل متزايد الحاجة إلي فوائد السلوك المسئول اجتماعيًا بهدف المساهمة في تحقيق وتطوير التنمية المستدامة، حيث أصبحت المؤسسات تؤثر علي المجتمع الذي تعمل فيه ويؤثر هو علي قياس أدائها الكلي وقدرتها علي الاستمرار. (ISO, 2010)

وينطلق مفهوم المسؤولية المجتمعية من الدور الاجتماعي للمؤسسات والذي اكتسب أهمية متزايدة، حيث أصبح المجتمع يتطلع إليها لمواجهة مشكلاته الاجتماعية، وأيا كانت المؤسسات – حكومية أو خاصة – ينبغي أن تقوم بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع خاصة في ظل ما فرضه مجتمع المعرفة من تحديات عدة وتعد الجامعة أحد أهم المؤسسات التعليمية التي يقع علي عاتقها مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع حيث تنطلق فلسفة الجامعة من قيامها بثلاث وظائف رئيسية هي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، لذا فهي المنوطة بتناول المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع والتصدي لقضاياها وخدمته وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية. (محمد، 2016)

إن ما يحدث من حولنا من تسارع في الإنتاج المعرفي والتكنولوجي والتطورات العلمية والاقتصادية والاجتماعية يستوجب علي الجامعات أن تعيد النظر في أدوارها المنوطة بها حتي تواكب التغيرات التي تطرأ حولها كونها المؤسسة الأهم في مواجهة التغيرات خاصة الفكرية منها ، فالجامعة معنية بالدرجة الأولى بمواجهة الثورات المعرفية والتكنولوجية ليشمل دورها التنمية المستدامة والتدريب والتعليم المستمر لأفراد المجتمع بدلا من الدور التقليدي الذي تقلدت به عقودًا طويلة ، لذا عليها أن تعمل جاهدة علي إذابة الفوارق بين وظائفها الثلاث (عبد الفتاح، محمد زين العابدين)

لهذا تستطيع الجامعة من خلال كوادرها البشرية (أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين) إحاطة المسؤولية المجتمعية اهتمامًا كبيرًا عن طريق برامجها وأنشطتها التعليمية لخدمة المجتمع وإدراجها ضمن خططها الاستراتيجية والاهتمام بقضايا المسؤولية المجتمعية وإعداد البرامج والأنشطة التي تلبي احتياجات المجتمع بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية به.

إن تشجيع الشراكات التعاونية والمسئولية المجتمعية بين الجامعات والمجتمعات ليس فقط من شأنه أن يعزز قيم ومهارات الطلاب بل ويساعد أيضا أعضاء هيئة التدريس علي الاندماج في المجتمع والانخراط في التدريس والبحث. (Heffernan, Kerrissa)

ومن هنا فإن الوظائف المنوط بها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع هي وظائف متكاملة مترابطة يؤثر كل منهما علي الآخر ، فالتدريس يسهم في نشر المعرفة وتحديد الاتجاهات وتعديل السلوك واكتساب المعارف والمهارات والخبرات والبحث العلمي يسهم في إنتاج المعرفة وتطويرها وخدمة المجتمع هي تطبيق المعرفة لحل مشكلات المجتمع وخدمة أفراده .

وبذلك تصبح مسئولية أعضاء هيئة التدريس هي الاسهام بشكل فعال في تنمية المجتمع وتطويره وقيادة التغيير به عن طريق ربط البحوث التي يقوموا بإجرائها بمشكلات المجتمع واحتياجاته وتقديم المشورة والدعم والتدريب لرفع مستوي أداء العاملين واطلاعهم علي الجديد في تخصصهم لتنمية وعي أفراد المجتمع بأهم المشكلات المجتمعية وكيفية المساهمة في حلها .

وتأسيساً علي ما سبق وإدراكاً لأهمية دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في خدمة المجتمع كأحد مقومات التنمية الشاملة والمستدامة تطلعت الباحثة للكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببرنامج المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا ومسئوليتهم المجتمعية تجاه المجتمع جراء استحقاقات العصر الحديث لإحداث تنمية مجتمعية مستدامة عن طريق ممارساتهم الفعلية للحد من التحديات التي تواجه مؤسسات المعلومات في المجتمع المحلي والعمل علي حلها من خلال إيلاء المسئولية المجتمعية أهمية خاصة لمواكبة التطورات التي تطرأ علي المجتمع .

### مشكلة الدراسة :

باعتبار أن التغيرات في المجتمع متجددة ومتواصلة مع ما يشهده من تطور علمي وتكنولوجي وانعكاس ذلك علي خصائص الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم ، فإنه لا بد أن تتجدد وتتطور صيغ المشاركة بين الجامعة والمجتمع بما يلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته. (احاندو، 2016)

وعلي الرغم من انتشار مفهوم المسئولية المجتمعية وزيادة الاهتمام بها والرغبة المتزايدة لتحقيقها نظرا لمساهمتها في التنمية المستدامة ومواجهة تحديات المجتمع ، إلا أن مستوي الاهتمام بالمسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ما زال يسير بخطي بطيئة وغير واضحة المعالم نظرا لما تلاحظه الباحثة من قلة مشاركة أعضاء القسم بشكل ملحوظ في خدمة المجتمع كون الباحثة أحد أعضائه.

ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتمثل التساؤل الآتي : ما واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا وما دورهم في خدمة المجتمع وكيف يمكن تطويرها ؟

### أهمية الدراسة :

تسعي الباحثة للتوصل لخطة مقترحة تساعد في تطبيق المسؤولية المجتمعية وتأسيس العمل وفق مبادئها بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي وذلك من خلال اكتشاف الصعوبات التي تواجه القسم العلمي وتعيق أدائه للمسؤولية المجتمعية حتي يتسنى وضع الخطط المقترحة والرؤي المستقبلية لتفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية بالقسم العلمي .

### أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة إلي تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- التعرف علي واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم في خدمة المجتمع .
- 2- تقييم دور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا في تحقيق المسؤولية المجتمعية .
- 3- الكشف عن معوقات تحقيق المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا .
- 4- التعرف علي مقترحات مجتمع الدراسة لتفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا .
- 5- بيان أثر المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس علي اتجاهاتهم نحو المسؤولية المجتمعية.
- 6- وضع خطة مقترحة لتفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي.

### تساؤلات الدراسة :

- 1- ما واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم في خدمة المجتمع
- 2- ما دور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا في تحقيق المسؤولية المجتمعية؟

- 3- ما معوقات تحقيق المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ؟
- 4- ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا لتفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية ؟
- 5- ما أثر المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس علي اتجاهاتهم نحو المسؤولية المجتمعية؟
- 6- ما الخطة المقترحة لتفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي

### مجال الدراسة وحدودها :

تناولت الدراسة موضوع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا ومدى مشاركتهم في خدمة المجتمع وكيف يمكن تطويرها وطبقت الدراسة علي كل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم والبالغ عددهم 15 عضو هيئة تدريس ومعاون، وقد غطت الدراسة الفترة الزمنية منذ إنشاء قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي عام 2003/2004 حتي نهاية العام الجامعي 2018م/2019م .

### مصطلحات الدراسة :

#### أولاً : المسؤولية المجتمعية

عرفت منظمة الايزو الدولية المسؤولية المجتمعية علي أنها : مسؤولية المنشأة تجاه تأثير قراراتها وأنشطتها علي المجتمع والبيئة من خلال سلوك أخلاقي يتسم بالشفافية والذي من شأنه أن يساهم في التنمية المستدامة متضمنا صحة ورخاء المجتمع ويأخذ في الاعتبار توقعات الأطراف المعنية ويتماشى مع القوانين المطبقة ومعايير السلوك الدولية. (أيزو، 2012)

وعليه فإن المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس تعرفها الباحثة بأنها : تلك الجهود والخدمات والأنشطة والبرامج التي يسهم بها أعضاء هيئة التدريس لتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع من أجل المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة وتطور المجتمع والحد من التحديات التي تواجهه .

#### ثانياً : خدمة المجتمع

تعرف خدمة المجتمع بأنها : تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة

وكلياتها ومراكزها البحثية بغية إحداث تغييرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها. (أحمد و سعيد، 2018)

تعرف المجالس القومية المتخصصة خدمة المجتمع علي أنها : كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلي غير طلابها النظاميين أو أعضاء هيئة التدريس بها من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة. (رئاسة الجمهورية ، 1998)

وفيما يلي تضع الباحثة تعريفاً إجرائياً لخدمة المجتمع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأنها : العلاقة التفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع عن طريق ربط البحوث التي يتم إجرائها بمشكلات المجتمع واحتياجات مؤسساته والمساهمة في حلها وتقديم المشورة الفنية والعمل كمستشارين في مؤسسات المجتمع وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات لزيادة وعي أفراد المجتمع وتفعيل برامج التعليم المستمر من أجل توسيع مدارك العاملين بمؤسسات المجتمع واطلاعهم علي مستجدات تخصصاتهم وملاحقتهم بالتطورات الحديثة بغية إحداث تغييرات تنموية وسلوكية نافعة للمجتمع.

### الدراسات السابقة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اطلعت الباحثة علي عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة للوقوف علي أهم الجوانب التي تناولتها والتعرف علي الأساليب والإجراءات التي تبنتها وقد تم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلي الأحداث علي النحو التالي :

### أولاً: الدراسات العربية

أجري ( الرواشدة، 2011) دراسة هدفت إلي التعرف علي وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية في دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون في العام الدراسي 2009 ، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، إضافة إلي وجود فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعة ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر ، وقد أوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني لما لذلك من انعكاسات ايجابية علي تنمية المجتمع من خلال زيادة البرامج الثقافية والإعلامية التي تهتم بطرح مشكلات المجتمع ومعالجتها .

كذا هدفت دراسة (هللو، 2013) إلي التعرف علي دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة

التدريسية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من (388) عضو هيئة تدريس ، وباستخدام أسلوب العينة العشوائية تم توزيع (190) استبانة علي عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقي لمعدل أكثر من (60%) ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع والمسؤولية تجاه العاملين وتجاه الطلاب وأوصت الدراسة بتوطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي بأن تضع الجامعة كافة إمكانياتها وجميع مرافقها في خدمة المجتمع المحلي وضرورة تفعيل الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص والمؤسسات الإنتاجية والقيام بدورات وورش عمل لأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين بالجامعة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم.

**كما هدفت دراسة (حماد و الأغا، 2017) إلي الكشف عن الممارسات الرئيسة لإدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المواصفة القياسية الايزو 26000 ، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوي حيث قام الباحثان بتحليل أنشطة وممارسات الجامعة علي موقعها الإلكتروني خلال العام الدراسي 2016/2017 ، حيث تبين من خلال التحليل أن مجموع الممارسات علي مستوي الجامعة وفروعها بلغ (1036) ممارسة، وأن أعلى الممارسات تمثلت في رئاسة الجامعة بمرام الله ومكتب نائب رئيس الجامعة لشئون قطاع غزة ، حيث حققت بنود إشراك وتنمية المجتمع وأنشطة النقابات والعاملين (الممارسات العمالية) والحوكمة نسب مرتفعة ، كما بينت الدراسة تدني الممارسات في قضايا البيئة علي مستوي الجامعة ، وبناء عليه أوصي الباحثان إدارة الجامعة بدراسة جميع بنود المواصفة وأخذ ما يتناسب مع واقع وفلسفة الجامعة وعقد ورش عمل وندوات علمية في جميع فروع ومراكز الجامعة من أجل تحسين إدارة المسؤولية المجتمعية.**

**هدفت دراسة (الفايز، 2017 ) إلي التعرف علي واقع مساهمة إدارة جامعة شقراء في برامج وأنشطة خدمة المجتمع ودرجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية بكل كلياتها وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة بواقع (20%) من مجتمع الدراسة الأصلي حيث تم توزيع استبانة علي (387) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء ، وكانت أهم النتائج أن الجامعة تلعب دورا هاما في مجال تنمية وتعزيز انتماء وولاء الطلاب للمجتمع والعمل علي تقديم الخدمات له، وأن مجالات أنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع تتمثل في المشاركة في الاحتفالات الوطنية .**



**وتناولت دراسة (البصير، 2017) واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات جامعة الإمام بن سعود الإسلامية وقد تم اختيار المنهج الوصفي المسحي، وقد وزعت استبانة علي (58) عميدا ووكيلا استجاب منهم (38) وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها أن أفراد الدراسة متفقون بدرجة ضعيفة علي تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة ، وأن درجة عالية منهم مؤيدون وجود صعوبات لتفعيل المسؤولية المجتمعية .**

**وهدفت دراسة (محمد، 2017) إلي تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل من خلال التعرف علي الأس النظرية للمسؤولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر ، والكشف عن درجة ممارسة المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين بها ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد وزعت استبانة علي (428) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل ، وتوصلت الدراسة إلي أن إجمالي درجة وجود أبعاد المسؤولية المجتمعية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل كانت (40.45%) وبلغت نسبة الأهمية (95.36%) ، كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنسية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الدرجة العلمية والجنس والكلية وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل .**

**دراسة (السويد، 2017) هدفت إلي التعرف علي تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسؤولية المجتمعية واكتشاف الصعوبات التي تحد من القيام بدورها حيالها ، استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد علي الاستبانة لجمع البيانات واستطاع الباحث أن يحصل علي استجابة (71%) من المجتمع ، وقدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات منها : أهمية إدراج المسؤولية المجتمعية في رسالة القسم العلمي بالجامعات السعودية وضرورة العناية بالموقع الإلكتروني للقسم وجعله يعكس هوية القسم ويبرز توجهاته ودوره في المسؤولية المجتمعية ، وضع هدف استراتيجي في الخطط الاستراتيجية للأقسام العلمية بالجامعات السعودية يعكس توجهه وقيامه بالمسؤولية المجتمعية .**

**هدفت دراسة (أحمد وسعيد، 2018) إلي معرفة وجهة نظر الإدارة العليا ورؤساء الأقسام بجامعة الزعيم الأزهرى بالسودان في دور الجامعة في تطوير المجتمع المحلي وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ولغرض الدراسة صمم الباحثان استبانة تم توزيعها علي (52) فردا مثلوا عينة الدراسة من الإدارة العليا ورؤساء الأقسام من كليات الجامعة ، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها : أجمعت العينة علي أهمية تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في ضوء معايير ضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي ، بالإضافة إلي عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية لأهمية خدمة المجتمع في جامعة الزعيم الأزهرى تعزي لمتغير النوع ، بينما وجدت فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة**

المتدربين وغير المتدربين في اتجاه تطوير برامج خدمة المجتمع لصالح الأساتذة المتدربين ، وختمت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة توفير الميزانيات المالية لخدمة المجتمع بجامعة الزعيم الأزهرى والاهتمام بالتدريب في ضمان الجودة وخدمة المجتمع لأعضاء هيئة التدريس وإنشاء إدارة بالجامعة تختص بخدمة المجتمع تكون بدرجة عمادة كلية .

**استهدفت دراسة نشرت في (مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، 2018) الكشف** عن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي كما هدفت إلي بلورة تصور مقترح لتفعيل دورها في خدمة المجتمع ، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها علي عينة مكونة من (106) عضو هيئة تدريس من الجامعات السعودية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع جاء مرتفعا ، وقد قدمت الدراسة مقترح يفيد في تفعيل وتطوير دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي ومنها تحفيز أعضاء هيئة التدريس للقيام بأبحاث ميدانية للتعرف علي المشكلات التي تواجه المجتمع والبحث عن الحلول المناسبة لها وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمشاركة في البرامج المخطط لها لخدمة المجتمع .

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

**دراسة (Alzyoud, 2015)** التي تهدف إلي مناقشة كيفية تحقيق التنمية المستدامة والقدرة التنافسية للجامعات من خلال تطبيق مفهوم جامعة المسؤولية الاجتماعية ، وقد تم عرض الجامعة الهاشمية باعتبارها جامعة مسؤولة اجتماعيا ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق المسؤولية الاجتماعية علي الجامعات ومساعدتهم في مواجهة البيئة والتحديات المتغيرة بسرعة ، بالإضافة إلي تطور الجامعات وزيادة تحقيق التنمية المستدامة والقدرة التنافسية من خلال تطبيق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية .

**دراسة (Perry, et al)** هدفت الدراسة إلي تطوير نظام القياس والرصد والتتبع لمسح الأنشطة المجتمعية لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في ممارسات المشاركة المجتمعية بجامعة كارولينا الغربية واعتمادها وتأثيرها داخليا وخارجيا ، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر نتائج المسح بين الجمهور لرفع مستوي الوعي بالمشاركة المجتمعية .

**دراسة (Gonzales)** التي هدفت إلي معرفة تصور أعضاء هيئة التدريس تجاه خدمات الارشاد المجتمعي ونوع المشاركة في الإرشاد الشخصي أو المؤسسي ، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات باستخدام مقياس ليكرت توصلت الدراسة إلي أنه من بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية (44.6%) وافقوا علي أن خدمات الإرشاد المجتمعي هي عنصر لإكمال إجازاتهم و (12.3%) من أعضاء هيئة التدريس لا يوافقون . كما أن هناك

(40%) من أعضاء هيئة التدريس وافقوا علي أن خدمات الإرشاد المجتمعي هي واحدة من أهم العناصر للحصول علي ملاحظات ممتازة في تقييم الأداء ، بينما عارض بشدة (7.7%) من أعضاء هيئة التدريس . كما تبين أن هناك (52.3%) من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وافقوا بشدة علي أن خدمات الإرشاد المجتمعي تساعد في تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها بينما (1.5%) من أعضاء هيئة التدريس قد عارضوا بشدة .

### تعقيب علي الدراسات السابقة :

يتبين من استعراض الدراسات السابقة أن معظم تلك الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في تناول موضوع المسؤولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي واتبعت جميعها المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق من أهداف الدراسة وصولا إلي نتائجها ، وأيضا تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف حيث كان الهدف الرئيس لتلك الدراسات والدراسة الحالية هو التعرف علي واقع المسؤولية المجتمعية بمؤسسات التعليم العالي ومقترحات تطويرها

فيما اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في الفئة التي طبقت عليها الدراسة حيث طبقت الدراسة علي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا بينما اقتصرت معظم الدراسات السابقة فئـة أعضاء هيئة التدريس ولم تتناول بالدراسة الهيئة المعاونة علي الرغم من أن مسئوليتهم المجتمعية لا تقل أهمية عن مسؤولية أعضاء هيئة التدريس كما طبقت أيضا بعض الدراسات علي القيادات الأكاديمية وأغفلت أعضاء هيئة التدريس كذلك اختلفت الدراسة الحالية في التغطية المكانية فقد طبقت علي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا بينما طبقت الدراسات السابقة علي الجامعة الفلسطينية وأخري علي جامعة القدس وجامعة البلقاء التطبيقية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وغيرها

### منهج الدراسة وأدواتها :

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لتحقيق أهدافها وكذلك اعتمدت علي منهج تحليل المحتوى من خلال فحص ملفات الجودة بالبرنامج حيث تم الاطلاع علي السير الذاتية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وملف الرسالة والأهداف .

أما عن أداة الدراسة فقد اعتمدت الباحثة علي الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وقد تم عرض أداة الدراسة علي ثلاثة من الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات (1) وقد أجمعت آراءهم علي صدق الأداة وصلاحيـة عباراتها من حيث

(1) الأساتذة محكمو الاستبانة :

أ.د. أسامة السيد محمود . أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ بكلية الآداب بجامعة القاهرة  
أ.م.د. محمد حسن . أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب بجامعة بني سويف  
أ.م.د. عبداللطيف هاشم خيرى . أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بقسم المعلومات والمكتبات – الجامعة المستنصرية

الوضوح والملائمة وانعكاسها لأهداف الدراسة وقد أخذ في الاعتبار آراء واقتراحات المحكمين وتم تعديل الاستبانة وفقا لأرائهم لتخرج في صورتها النهائية ، وقد اعتمدت الاستبانة علي مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الاتجاهات والآراء من خلال التدرج (موافق – إلي حد ما – غير موافق) حيث اشارت الدرجة 1 إلي مستوي موافق و2 إلي مستوي إلي حد ما و3 إلي مستوي غير موافق ، كما تم حساب المتوسط المرجح لهذه الدرجات من خلال حساب طول الخلية أو مداها (الحدود الدنيا والحدود العليا للخلية) كما يلي : الحد الأعلى للمقياس هو 3 والحد الأدنى هو 1 والفارق بينهما 2 (المدي) وقسم المدي علي عدد درجات السلم  $3/2 = 0.66$  (طول الخلية) ثم نضيف إليه الحد الأدنى 1 لنحصل علي بداية السلم الثلاثي وهو 1.66 .

وهذا ما يبينه الجدول التالي :

### جدول رقم (1) المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	المتوسط المرجح
موافق	من 1 إلي 1.66
إلي حد ما	من 1.67 إلي 2.33
غير موافق	من 2.34 إلي 3

تكونت الاستبانة من خمسة محاور علي النحو التالي :

المحور الأول : البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

المحور الثاني : واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم في خدمة المجتمع

المحور الثالث : دور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي في تحقيق المسؤولية المجتمعية

المحور الرابع : معوقات تحقيق المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم تجاه المجتمع

المحور الخامس : مقترحات تفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي لخدمة المجتمع

ثبات أداة الدراسة :

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، والجدول التالي يبين مدي ثبات أداة الدراسة:

### جدول رقم (2) معامل ثبات أداة الدراسة ألفا كرونباخ

الرقم	المحور	قيمة ألفا (a)
1	واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ودورهم خدمة المجتمع	0.754
2	دور بقسم المكتبات والمعلومات بقنا في تحقيق المسؤولية المجتمعية	0.756
3	معوقات تحقيق المسؤولية المجتمعية بقسم المكتبات والمعلومات بقنا	0.775
4	مقترحات تفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية	0.759
5	الدرجة الكلية	0.754

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع مما يمكن لها تحقيق أهداف الدراسة، حيث أن أعلى قيمة لمعامل الثبات بلغت 0.775 ، في حين كانت أقل قيمة لمعامل الثبات 0.754 ، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الأداة بنسبة 75% .

#### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة جنوب الوادي بقنا في العام الدراسي (2018/2019) والبالغ عددهم 15 عضو هيئة تدريس ومعاون (3 أستاذ مساعد، 4 مدرس، 6 مدرس مساعد، 2 معيد) ، والجدير بالذكر أنه لا توجد درجة أستاذ بالقسم لذا لم تدرج.

#### عرض النتائج وتحليلها :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال عدة معالجات احصائية وهي :

- معامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ
- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية
- اختبار المتغيرات المستقلة T-test
- اختبار التباين الاحادي One Way ANOVA
- 

#### المحور الأول : خصائص مجتمع الدراسة

يتصف مجتمع الدراسة بجملة خصائص يوضحها الجدول التالي :

**جدول رقم (3) خصائص مجتمع الدراسة**

النسبة المئوية	التكرار	المتغير
		<b>النوع:</b>
33.3%	5	ذكر
66.7%	10	أنثي
100%	15	مجموع
		<b>الدرجة العلمية:</b>
20%	3	أستاذ مساعد
33.3%	5	مدرس
40%	6	مدرس مساعد
6.7%	1	معيد
		<b>سنوات الخبرة:</b>
20%	3	أقل من 5 سنوات
46.7%	7	من 5 إلى 10 سنوات
33.3%	5	أكثر من 10 سنوات
		<b>محل الإقامة:</b>
46.7%	7	داخل محافظة قنا
53.3%	8	خارج محافظة قنا

بقراءة نتائج الجدول رقم (3) يتضح الآتي :

1- ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور من أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبة الإناث 66.7% .

2- جاءت الدرجة العلمية مرتفعة لصالح الفئة "مدرس مساعد" حيث بلغت 40% تليها الفئة "مدرس" التي بلغت 33.3% ، بينما انخفضت فئة "معيد" إلى 6.7% .

3- فيما يتعلق بسنوات الخبرة كانت النسبة الأكبر لصالح الفئة "من 5 إلى 10 سنوات" حيث بلغت 46.7% تليها الفئة "أكثر من 10 سنوات" وأخيراً الفئة "أقل من 5 سنوات" بنسبة 20% ، ويبدو هذا منطقياً ويتفق مع توزيع نسب الدرجة العلمية علي مختلف فئاتها .

4- تشير النتائج إلي أن نسبة 53.3% من أفراد مجتمع الدراسة يقيمون خارج محافظة قنا في حين أن نسبة 46.7% من أفراد مجتمع الدراسة يقيمون داخل محافظة قنا .

**المحور الثاني : واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم في خدمة المجتمع (إجابة التساؤل الأول)**

**جدول رقم (4) واقع المسؤولية المجتمعية لأفراد مجتمع الدراسة ودورهم في خدمة المجتمع**

العبارة	درجة الموافقة	المتوسط	الدرجة
---------	---------------	---------	--------

الحسابي	غير موافق	إلي حد ما	موافق	ك	
موافق	1.53	1	6	8	ك
		6.7%	40%	53.3%	%
إلي حد ما	1.73	2	7	6	ك
		13.3%	46.7%	40%	%
إلي حد ما	1.87	3	7	5	ك
		20%	46.7%	33.3%	%
موافق	1.60	1	7	7	ك
		6.7%	46.7%	46.7%	%
إلي حد ما	2.20	8	2	5	ك
		53.3%	13.3%	33.3%	%
إلي حد ما	1.67	2	6	7	ك
		13.3%	40%	46.7%	%
إلي حد ما	2.20	7	4	4	ك
		46.7%	26.7%	26.7%	%
موافق	1.60	3	3	9	ك
		20%	20%	60%	%
موافق	1.13	1	-	14	ك
		6.7%	-	93.3%	%
إلي حد ما	1.67	2	6	7	ك
		13.3%	40%	46.7%	%

المتوسط الحسابي العام = 1.72

يتضح من الجدول رقم (4) استجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا حول واقع المسئولية المجتمعية لديهم ودورهم في خدمة المجتمع وجاءت النتائج كالتالي :

1) جاءت الفقرة "تحرص علي المشاركة في برامج خدمة المجتمع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 1.53 وفي المرتبة الثانية جاء "تقديم المساعدة للباحثين من خارج الجامعة في مجال التخصص" بمتوسط حسابي 1.13 ، يلي ذلك في المرتبة الثالثة "تقديم محاضرات في مجال التخصص لخدمة المجتمع داخل الجامعة" و "الاستفادة من أصحاب الخبرات بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات" بمتوسط حسابي بلغ 1.60 وهو ما يقابل درجة موافق في مقياس ليكرت الثلاثي الموضح بالجدول رقم (1) .

2) تأتي درجة إلي حد ما وقد تمثلت في "المشاركة في المؤتمرات العلمية في مجال التخصص" بمتوسط حسابي 1.87 و "المشاركة في إلقاء الندوات والمحاضرات في مجال التخصص خارج الجامعة" بمتوسط حسابي 1.73 وكذلك "المشاركة في العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع" و "تقديم استشارات فنية ومهنية لمؤسسات المجتمع" بمتوسط حسابي 1.67 و "المشاركة في إقامة المعارض والاحتفالات الدينية والوطنية" و "تقديم بحوث مشتركة لتلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته" بمتوسط حسابي 2.20 للفقرتين مما يقابل جميعا درجة إلي حد ما في مقياس ليكرت الثلاثي .

ومما تقدم يمكن القول بأن واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 1.72 وهو ما يقابل درجة إلي حد ما في مقياس ليكرت الثلاثي ، مما يدل علي أن المسؤولية المجتمعية لأفراد مجتمع الدراسة متواضعة أو متوسطة إلي حد ما ومن واقع تواجد الباحثة بالقسم فإنها تري أن تلك النتيجة جاءت مطابقة للواقع حيث تعزو ذلك إلي عدم إعطاء وظيفة خدمة المجتمع القدر الكاف من الاهتمام علي الرغم من إدراجها ضمن رسالة وأهداف القسم مما يحول دون تطبيق المسؤولية المجتمعية بالشكل المناسب ويجعلها لا ترتقي للمعدل المطلوب ولعل من أسباب ذلك أيضا قلة الامكانيات والموارد المالية المتاحة بالقسم كما أن مفهوم المسؤولية المجتمعية غير واضح المعالم بالنسبة لمجتمع الدراسة .

والجدير بالذكر أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلي دراسة (عبد العزيز، 2017) حيث جاءت درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في خدمة المجتمع موافقة إلي حد ما ، كما اتفقت أيضا مع دراسة (هللو، 2013) التي جاءت بها المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية متوسطة لا تتعدى 60% ، واتفقت أيضا مع دراسة (سليمان ، 2017) حيث جاءت المسؤولية المجتمعية في البرامج الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متوسطة ، بينما اختلفت عن دراسة دور كلية التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع التي جاءت مرتفعة .

**المحور الثالث : دور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي في تحقيق المسؤولية المجتمعية (إجابة التساؤل الثاني)**

**جدول رقم (5) دور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي في تحقيق المسؤولية المجتمعية**



الدرجة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارة
		غير موافق	إلى حد ما	موافق	
إلى حد ما	٢,١٣	٤	٩	٢	ك
		%٢٦,٧	%٦٠	%١٣,٣	%
غير موافق	٢,٦٧	١١	٣	١	ك
		%٧٣,٣	%٢٠	%٩,٧	%
إلى حد ما	١,٨٠	٣	٦	٦	ك
		%٢٠	%٤٠	%٤٠	%
إلى حد ما	٢,٢٠	٥	٨	٢	ك
		%٣٣,٣	%٥٣,٣	%١٣,٣	%
موافق	١,١٣	-	٢	١٣	ك
		-	%١٣,٣	%٨٦,٧	%
غير موافق	٢,٩٣	١٤	١	-	ك
		%٩٣,٣	%٦,٧	-	%
غير موافق	٢,٩٣	١٤	١	-	ك
		%٩٣,٣	%٦,٧	-	%
غير موافق	٢,٤٧	٩	٤	٢	ك
		%٦٠	%٢٦,٧	%١٣,٣	%
إلى حد ما	١,٨٧	٣	٧	٥	ك
		%٢٠	%٤٦,٧	%٣٣,٣	%
غير موافق	٢,٥٣	١٠	٣	٢	ك
		%٦٦,٧	%٢٠	%١٣,٣	%
موافق	١,٦٠	٣	٣	٩	ك
		%٢٠	%٢٠	%٦٠	%
موافق	١,٤٠	٢	٢	١١	ك
		%١٣,٣	%١٣,٣	%٧٣,٣	%
غير موافق	٢,٤٠	٩	٣	٣	ك
		%٦٠	%٢٠	%٢٠	%
موافق	١,٢٧	١	٢	١٢	ك
		%٦,٧	%١٣	%٨٠	%
موافق	١,٤٠	٢	٢	١١	ك
		%١٣,٣	%١٣,٣	%٧٣,٣	%
موافق	١,٤٠	١	٤	١٠	ك
		%٦,٧	%٢٦,٧	%٦٦,٧	%
إلى حد ما	٢,٢٧	٧	٥	٣	ك
		%٤٦,٧	%٣٣,٣	%٢٠	%
إلى حد ما	١,٨٧	٢	٩	٤	ك
		%١٣,٣	%٦٠	%٢٦,٦	%

المتوسط الحسابي العام = ٢,٠١

بأسد  
تط  
لاع  
أراء  
أع  
ضا  
ء  
اله  
يئة  
التد  
ري  
سية  
واله  
يئة  
المع  
اونة  
بقسم  
الم  
كتبا

ت والمعلومات بجامعة جنوب الوادي حول دور البرنامج في تحقيق المسؤولية المجتمعية جاءت الدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 2.01 وهو ما يقابل درجة إلي حد ما في مقياس ليكرت الثلاثي ويمكن الاطلاع علي أهم النتائج من خلال تحليل الجدول رقم (5) فيما يلي :

1) يعقد القسم دورات تدريبية لأخصائي المعلومات في مختلف المؤسسات بمتوسط حسابي بلغ 1.13 مما يدل علي درجة الموافقة ، وتؤكد الباحثة علي ذلك حيث يقدم البرنامج الدورات التدريبية ضمن مشروع دعم وتطوير الفاعلية التعليمية به من أجل تحقيق المشاركة مع الأطراف المجتمعية المختلفة . وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة (سليمان ، 2017) حول الدورات التدريبية التي تقدم بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث كانت

درجة الموافقة متوسطة ، كذلك جاءت دراسة (الرواشدة ، 2011) متوسطة الأهمية في مجال البرامج التدريبية في جامعة البلقاء التطبيقية .

يقدم القسم التدريب للطلاب في مؤسسات المجتمع المختلفة أثناء الدراسة بلغ المتوسط الحسابي 1.27 وهو ما يقابل درجة موافق . وهو ما يدل علي اهتمام البرنامج بالعملية التعليمية وتدريب الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل حتي يتمكنوا من ربط العلوم النظرية بالتطبيق العملي مما يعكس إيجابياً علي جودة الخدمات التي سيقدمها الطلاب للمجتمع ، وهذا ما يتفق مع الهدف الأول من أهداف قسم المكتبات والمعلومات بقنا (توفير كوادر فنية متخصصة في خدمة المكتبات ومواد المعلومات لسد احتياجات المجتمع) . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هلولو ، 2013) حيث جاء دور الجامعة ومسئوليتها تجاه الطلاب لا يرتقي لأكثر من 60% ويعزو الباحث ذلك إلي التركيز علي اكساب الطلاب المعرفة والمعلومات وعدم ربطها بالمجتمع والمشكلات التي تواجهه .

3) يعقد القسم شراكات مع الأطراف المجتمعية المختلفة و يستطلع آراء الأطراف المجتمعية عند عقد الدورات التدريبية وورش العمل وقد بلغ المتوسط الحسابي لكلا الفئتين 1.40 وهو ما يقابل درجة موافق بمقياس ليكرت .

وتعزو الباحثة ذلك إلي إيمان أعضاء الهيئة التدريسية ومعاونيهم بالقسم بأهمية خدمة المجتمع والعمل علي تلبية احتياجاته والاستجابة لمتطلباته وألا يقتصر دورهم فقط علي تعليم الطلاب وإعداد الخريجين بل يمتد أيضا إلي توطيد العلاقة مع الأطراف المجتمعية خارج أسوار الجامعة لينسجم مع المجتمع ويساهم في حل المشكلات التي تواجهه .

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (محمد 2017) حول درجة تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التي جاءت بدرجة متوسطة ، كما تختلف عن دراسة (سليمان ، 2017) .

4) ينظم القسم المؤتمرات العلمية لتنمية المجتمع ويدعو إلي المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية بالمجتمع . بلغ المتوسط الحسابي للفئتين 2.93 وهو ما يقابل درجة غير موافق بمقياس ليكرت .

وتستند الباحثة في عدم تنظيم المؤتمرات بالقسم وعدم الدعوة للمشاركة في المناسبات الدينية والوطنية إلي ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بالقسم وضعف العلاقة بينهم وبين أطراف المجتمع والمتخصصين والأساتذة في التخصص ولعل ذلك يرجع إلي أن القسم يقع بمنأى عن الجامعات الأخرى كما أن البرامج يعد حديث وخبرة أعضاء هيئة التدريس به ما زالت متواضعة ، والجدير بالذكر هنا أن علاقة أعضاء هيئة التدريس بالمؤتمرات العلمية تقتصر علي التوجهات الفردية نحو المشاركة بالأبحاث العلمية .

5) يقدم القسم مسابقات ثقافية بمشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة بلغ المتوسط الحاسبي 2.67 مما يدل علي عدم الموافقة ، حيث تندر مساهمة القسم في تقديم المسابقات الثقافية ولعل ذلك يرجع إلي انشغالهم بالعملية التعليمية وتأهيل الكوادر البشرية لسوق العمل وانشغالهم أيضا بالبحث العلمي أو ربما لعدم وجود ميزانية مخصصة لتلك المسابقات بالقسم .

6) يفعل القسم موقعا إلكترونيا للتواصل مع الأطراف المجتمعية المختلفة بمتوسط حسابي بلغ 2.53 بما يعني درجة غير موافق، ولعل ذلك يعكس علي علاقة القسم بالمجتمع الخارجي المحدودة فعدم تفعيل موقع الكتروني للقسم يقلل من التواصل بين أطراف المجتمع والقسم ويجعل اطلاع المجتمع علي أنشطة القسم ضعيف للغاية وفقا لما يسهله الموقع من سرعة اتصال وإحاطة بالأخبار ويكل ما هو جديد بالقسم ، وهو ما يؤكد النتيجة السابق الإشارة إليها بالفقرة رقم (4) حول صعوبة تنظيم المؤتمرات بالقسم نظرا لضعف العلاقة بالمجتمع المحلي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليمان ، 2017) . والجدير بالذكر أن للقسم صفحة علي موقع الجامعة ينشر عليها فقط المعلومات الخاصة بالقسم وهي (أعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية والمعامل الخاصة بالقسم).

7) يصمم القسم خطة سنوية للدورات التدريبية وورش العمل وبلغ المتوسط الحاسبي 2.40 أي درجة غير موافق ، لا يصمم البرنامج خطة سنوية معلنة وواضحة للدورات التدريبية وورش العمل علي الرغم من أن القسم يقدم تلك الدورات والورش كما ذكرنا بالفقرة رقم (1) إلا أنها تتم بدون خطة فهي تقدم عندما تكون هناك حاجة إليها من قبل الأطراف المجتمعية وتلبية لاحتياجاتهم ، مما يدل علي أن هناك قصور ملحوظ في عقد وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل بالقسم ولعل ذلك يرجع إلي حداثة عهد القسم بالمسئولية المجتمعية ووظيفة خدمة المجتمع.

**المحور الرابع : معوقات تحقيق المسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم تجاه المجتمع (إجابة التساؤل الثالث)**

يظهر من خلال الجدول التالي رقم (7) الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا نحو تحقيق المسئولية المجتمعية ونشير فيما يلي إلي أهم تلك الصعوبات :

1) عدم وجود ميزانية مخصصة لدعم المشاركة المجتمعية للقسم حيث بلغ المتوسط الحاسبي 1.13 وهي درجة موافق وهو ما يؤثر علي تفعيل برامج خدمة المجتمع والمشاركة المجتمعية وتقديم الدورات التدريبية وورش العمل بالقسم .

2) عدم وجود دورية علمية متخصصة للقسم بمتوسط حسابي بلغ 1.20 وهي درجة موافق ، ذلك لأن وجود دورية متخصصة للقسم من شأنه أن ينمي العلاقات بين القسم والمجتمع الخارجي ويشجع علي عمل البحوث المشتركة التي تساهم في حل مشكلات المجتمع .

3) لا توجد خطط مستقبلية لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع وبلغ المتوسط الحسابي 1.33 وهي درجة موافق ، حيث يمثل عدم وجود الخطط المستقبلية للمشاركة في خدمة المجتمع عائقًا كبيرًا نحو تحقيق المسؤولية المجتمعية وترجع الباحثة ذلك إلي عدم كفاية وعي أعضاء هيئة التدريس بالقسم بمفهوم المسؤولية المجتمعية ومدى أهميته في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع .

### جدول رقم (6) معوقات تحقيق المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بقنا ودورهم تجاه المجتمع

الدرجة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارة
		غير موافق	إلى حد ما	موافق	
موافق	١,٦٠	٢	٥	٨	١ - قلة الخبرة في مجال العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية
		٪١٣,٣	٪٣٣,٣	٪٥٣,٣	
إلى حد ما	٢,٠٧	٥	٦	٤	٢ - عدم وضوح المصالح المشتركة بين القسم والأطراف المجتمعية
		٪٣٣,٣	٪٤٠	٪٢٦,٧	
موافق	١,١٣	١	-	١٤	٣ - عدم وجود ميزانية مخصصة لدعم المشاركة المجتمعية بالقسم
		٪٦,٧	-	٪٩٣,٣	
موافق	١,٣٣	١	٣	١١	٤ - لا توجد خطط مستقبلية لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع
		٪٦,٧	٪٢٠	٪٧٣,٧	
إلى حد ما	١,٩٣	٤	٦	٥	٥ - زيادة الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس وضيق الوقت مما يعيق المشاركة في الأنشطة المجتمعية
		٪٢٦,٧	٪٤٠	٪٣٣,٣	
إلى حد ما	٢,٢٠	٦	٦	٣	٦ - اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالبحث العلمي وعدم تخصيص بعض الوقت للمسؤولية المجتمعية
		٪٤٠	٪٤٠	٪٢٠	
موافق	١,٤٧	-	٧	٨	٧ - قلة القيام ببحوث مشتركة لتلبية احتياجات المجتمع
		-	٪٤٦,٦	٪٥٣,٣	
موافق	١,٤٧	٢	٣	١٠	٨ - ضعف ارتباط المقررات الدراسية بمتطلبات التنمية المستدامة في المجتمع
		٪١٣,٣	٪٢٠	٪٦٦,٧	
غير موافق	٢,٨٠	١٣	١	١	٩ - عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عن المشاركة في البرامج التدريبية التي يعقدها القسم
		٪٨٦,٧	٪٦,٧	٪٦,٧	
محايد	٢,٠٧	٤	٨	٣	١٠ - ضعف العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم وبين مؤسسات المجتمع المحلي
		٪٢٦,٧	٪٥٣,٣	٪٢٠	
موافق	١,٢٠	١	١	١٣	١١ - عدم وجود دورية علمية متخصصة للقسم
		٪٦,٧	٪٦,٧	٪٨٦,٧	
موافق	١,٦٠	٣	٣	٩	١٢ - يؤثر مكان انعقاد الدورات التدريبية وورش العمل على الإقبال عليها من قبل الأطراف المجتمعية
		٪٢٠	٪٢٠	٪٦٠	
إلى حد ما	١,٨٠	٤	٤	٧	١٣ - سيطرة النزعة الفردية وعدم وجود تنسيق مؤسسي
		٪٢٦,٧	٪٢٦,٧	٪٤٦,٧	
موافق	١,٤٠	١	٤	١٠	١٤ - عدم توفر الحافز المادي مكافآت وحوافز أو المعنوي (الشكر... التقييم... النقاط...) لأعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة لدعم المسؤولية المجتمعية
		٪٦,٧	٪٢٦,٧	٪٦٦,٧	

المتوسط الحسابي العام = ١,٧١

4) ضعف ارتباط المقررات الدراسية بمتطلبات التنمية المستدامة في المجتمع وبلغ المتوسط الحسابي 1.47 وهي درجة موافق ، ويعود ذلك إلي عدم وضوح المصالح المشتركة بين القسم والأطراف المجتمعية ولا تتناسب مع متطلبات تحقيق التنمية ولا تواكب المستجدات الحديثة ، الأمر الذي تم تداركه باقتراح لائحة جديدة للقسم لتطوير المقررات الدراسية وربطها بمتطلبات التنمية المستدامة وتفعيل مشاركة الطلاب أيضا في خدمة المجتمع.

5) عدم توافر الحافز المادي أو المعنوي لأعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة لدعم المسؤولية المجتمعية وبلغ المتوسط الحسابي 1.40 وهي تقابل درجة موافق ، ويفسر ذلك بعدم وجود بنود لصرف ميزانية مخصصة لتفعيل المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع الأمر الذي يجعل تفعيلها يواجه بعض الصعوبات لذا ينبغي علي أقل تقدير أن يراعي تقديم حافز معنوي لأعضاء هيئة التدريس تجاه تقديمهم لخدمات المجتمع مثل خطابات الشكر أو النقاط وغيرها .

6) يؤثر مكان انعقاد الدورات التدريبية وورش العمل علي الاقبال عليها من قبل الأطراف المجتمعية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.60 ، وترجع الباحثة ذلك إلي أن موقع جامعة جنوب الوادي الذي يعقد فيه القسم الدورات التدريبية يعد بعيداً عن اخصائي المعلومات من مختلف أنواع المكتبات خاصة التابعين للإدارات التعليمية في مراكز وقرى المحافظة ، ولم يقدم القسم العلمي دورات تدريبية في أماكن عمل اخصائي المعلومات لتيسير حضورهم تلك الدورات.

7) قلة الخبرة بالعمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية ، بمتوسط حسابي بلغ 1.60 وكذا قلة القيام ببحوث مشتركة لتلبية احتياجات المجتمع بمتوسط حسابي بلغ 1.47 وهو ما يقابل درجة موافق ، فكما أشرنا سالفاً أن قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم بأنشطة وبرامج خدمة المجتمع تؤثر بالسلب علي تحقيق المسؤولية المجتمعية مما يجعلهم لا يهتمون بالقيام ببحوث مشتركة لحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتلبية احتياجاته .

**المحور الخامس : مقترحات تفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي لخدمة المجتمع (إجابة التساؤل الرابع)**  
مقترحات تفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي لخدمة المجتمع

ومن خلال الجدول رقم (7) يقدم مجتمع الدراسة مجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية بالقسم حيث جاءت ترتيب المقترحات كالتالي :

- 1- تخصيص ميزانية ملائمة للمشاركة المجتمعية
- 2- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل بصورة مستمرة لتنشيط برامج خدمة المجتمع
- 3- تصميم خطة سنوية لأنشطة القسم لخدمة المجتمع
- 4- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث داخل الجامعة وخارجها
- 5- المشاركة في تقديم المشورة لأطراف المجتمع المختلفة

## جدول رقم (7)

درجة الموافقة			العبارة	
غير موافق	إلى حد ما	موافق		
-	-	١٥	ك	١- تخصيص ميزانية ملائمة للمشاركة المجتمعية
-	-	% ١٠٠	%	
-	-	١٥	ك	٢- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل بصورة مستمرة لتنشيط برامج خدمة المجتمع
-	-	% ١٠٠	%	
-	-	١٥	ك	٣- تصميم خطة سنوية لأنشطة القسم لخدمة المجتمع
-	-	% ١٠٠	%	
-	-	١٥	ك	٤- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث داخل الجامعة وخارجها
-	-	% ١٠٠	%	
-	-	١٥	ك	٥- المشاركة في تقديم المشورة لأطراف المجتمع المختلفة
-	-	% ١٠٠	%	
١	-	١٤	ك	٦- إنشاء موقع إلكتروني للقسم لتفعيل التواصل مع أطراف المجتمع والخريجين
% ٦,٧	-	% ٩٣,٣	%	
-	-	١٥	ك	٧- تفعيل التواصل بين القسم ومؤسسات المجتمع المحلي
-	-	% ١٠٠	%	
-	-	١٥	ك	٨- دراسة احتياجات الأطراف المجتمعية للتوفير التدريب وفقا لاحتياجاتهم
-	-	% ١٠٠	%	
-	١	١٤	ك	٩- صياغة عقود شراكة بين القسم ومؤسسات المعلومات والعمل علي تنفيذها وتقييمها
-	% ٦,٧	% ٩٣,٣	%	
-	-	١٥	ك	١٠- إنشاء مجلة علمية متخصصة لتشجيع المشاركة المجتمعية
-	-	% ١٠٠	%	
-	١	١٤	ك	١١- اقتراح حلول مهنية مناسبة للمشكلات المجتمعية
-	% ٦,٧	% ٩٣,٣	%	
-	٢	١٣	ك	١٢- توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وحثهم على المشاركة في النشاطات المجتمعية
-	% ١٣,٣	% ٨٦,٧	%	

- 6- تفعيل التواصل بين القسم ومؤسسات المجتمع المحلي
- 7- دراسة احتياجات الأطراف المجتمعية للتوفير التدريب وفقا لاحتياجاتهم
- 8- إنشاء مجلة علمية متخصصة لتشجيع المشاركة المجتمعية
- 9- إنشاء موقع إلكتروني للبرنامج لتفعيل التواصل مع أطراف المجتمع والخريجين
- 10- صياغة عقود شراكة بين البرنامج ومؤسسات المعلومات والعمل علي تنفيذها وتقييمها
- 11- اقتراح حلول مهنية مناسبة للمشكلات المجتمعية
- 12- توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وحثهم على المشاركة في النشاطات المجتمعية
- إجابة التساؤل الخامس :** ما أثر المتغيرات الديموغرافية لمجتمع الدراسة علي اتجاهاتهم نحو المسؤولية المجتمعية؟

لبيان دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار T لمتغير النوع و تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدرجة العلمية وسنوات الخبرة ومحل الإقامة ويوضح الجدول التالي مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وفقاً لمتغير النوع :

جدول رقم (8) نتائج اختبار T لمتغير النوع

متغير النوع	العدد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة sig
ذكور	5	14.6000	1.51658	1.665	0.120
إناث	10	18.5000	5.03874		

يتضح من الجدول السابق (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع حيث جاءت قيمة مستوي الدلالة أعلي من 0.05% مما يدل علي وجود تساوي بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم المكتبات بجامعة جنوب الوادي في تقدير كلا من الذكور والإناث تجاه المسئولية المجتمعية ودورهم في خدمة المجتمع . فيما يلي يبين الجدول التالي مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وفقاً لمتغيرات الدرجة العلمية وسنوات الخبرة ومحل الإقامة:

جدول رقم (9) تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المتوسط	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجة العلمية	0.708	0.750	0.656
سنوات الخبرة	0.404	0.539	0.795
محل الإقامة	0.290	0.1226	0.413

يتبين من الجدول (9) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية حيث جاء مستوي الدلالة أعلي من 0.05% مما يدل علي أن الدرجة العلمية لدي مجتمع الدراسة لا تؤثر علي تفعيل المسئولية المجتمعية والمشاركة في خدمة المجتمع سواء كان عضو هيئة تدريس أو عضو هيئة معاونة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (مجلة كلية التربية ، 2018) بينما اختلفت عن دراسة (الرواشدة ، 2011) و (هللو ، 2013) و (عبد العزيز ، 2017) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة حيث جاء مستوي الدلالة أعلي من 0.05% مما يدل علي أن سنوات الخبرة لدي مجتمع الدراسة لا تؤثر علي تفعيل المسئولية المجتمعية والمشاركة في خدمة المجتمع وأنه ليسو بحاجة إلي سنوات خبرة كي يشاركوا في خدمة المجتمع . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من

(مجلة كلية التربية ، 2018) و (هللو ، 2013) بينما اختلفت عن دراسة (الرواشدة ، 2011) و (عبد العزيز ، 2017) .

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير محل الإقامة حيث جاء مستوي الدلالة أعلي من 0.05% مما يدل علي أن محل الإقامة لدي مجتمع الدراسة لا تؤثر علي تفعيل المسؤولية المجتمعية والمشاركة في خدمة المجتمع سواء كانوا مقيمين داخل أو خارج المحافظة .

### إجابة التساؤل السادس

**خطة مقترحة لتفعيل وتطوير المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي**

إن تعدد احتياجات المجتمع ومتطلباته وتنامي المشكلات التي تعصف به تضع علي عاتق أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات بقنا مسؤولية مضاعفة تجاه السعي وراء خدمة المجتمع وجعل ذلك أولي أولوياته وأهداف من خلال القيام بمهامه الأساسية التي تكمن في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، ولأجل تنفيذ تلك المهام وتحقيق تلك الأهداف سعت الباحثة لوضع خطة مقترحة يؤمل أن يتم العمل بها بالقسم بغية تحقيق التفاعل الإيجابي مع مؤسسات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة ونهوض البرنامج من عثرته والانتقال إلي مصاف أقسام المكتبات الفعالة في الجامعات الأخرى .

**جدول رقم (10) خطة المسؤولية المجتمعية لقسم المكتبات والمعلومات بقنا 2020 لخدمة المجتمع وتنميته**



الأهداف	الأنشطة المراد تنفيذها	مسئولية التنفيذ	مؤشرات النجاح
1-تقليص الفجوات بين القسم وبين أطراف المجتمع المحلي.	1- عقد بروتوكولات تعاون وعقد شراكة مع الأطراف المجتمعية بمحافظة قنا (المكتبات العامة والجامعية والمدرسية والمختصة) 2-مخاطبة الجهات المتعاونة والإدارات التعليمية بالمحافظة لترشيح أخصائيو المعلومات المعنيين بحضور الدورات التدريبية	رئيس القسم رئيس القسم	<p>لضمان استمرارية التنفيذ تتولي لجنة شئون البيئة وخدمة المجتمع بالقسم التابعة للجان النوعية المهام التالية :</p> <p>1-متابعة تنفيذ الخطة وتحقق النتائج</p> <p>2-مراجعة وتحديث الخطة بشكل دوري</p> <p>3-قياس الأثر المترتبة علي تنفيذ الخطة</p> <p>4-إعداد التقارير الفنية حول متابعة تنفيذ الخطة</p> <p>5-إنشاء موقع الكتروني وقاعدة بيانات للبرنامج العملي على تفعيلهم وتحديثهم باستمرار</p>
2- تطوير وتوسيع نطاق عمل القسم ورفع مستوى كفاءته وفعاليته.	3-عمل استبيانات وعقد ندوات الأطراف المشاركة في بروتوكولات التعاون لتحديد احتياجاتهم ومقترحاتهم للدورات التدريبية 4- عقد ندوات لسوق العمل والخريجين لمعرفة مقترحاتهم لتطوير البرنامج حتى يتماشى مع سوق العمل 5- تحليل الاستبيانات ثم عقد الدورات التدريبية وورش العمل وفقا للموضوعات المراد التدريب فيها	لجنة شئون البيئة وخدمة هيئة التدريس أعضاء هيئة التدريس لجنة شئون البيئة وخدمة المجتمع	
3- تحقيق الاندماج المجتمعي والمسئولية المجتمعية.	6-التعاون مع قصور الثقافة ومؤسسات المعلومات المتعاونة مع القسم لعمل تدريب صيفي للطلاب 7-تنظيم الإحتفالات الدينية والوطنية بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع لتوطيد العلاقة بالمجتمع	رئيس القسم	
4-تحقيق التوازن بين الوظائف الثلاثة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.	8-عقد ندوات توعوية للأطفال بأهمية التعليم وأهمية المكتبات والقراءة في ظل التعليم والمشاركة في جامعة الظل 9-عقد ندوات وورش عمل للخريجين لزيادة مهاراتهم ورفع فرصهم للمنافسة في سوق العمل	لجنة شئون البيئة وخدمة المجتمع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم	
5-المساهمة في حل المشكلات التي تواجه مؤسسات المعلومات في المجتمع.	10-تنظيم لقاءات وزيارات دورية لمتابعة سوق العمل 11-تضمين الخطة البحثية للقسم فيما يتعلق بالموضوعات البحثية الدراسات الموجهة لخدمة المجتمع وحل مشكلاته 12-القيام ببحوث تطبيقية مشتركة لتلبية احتياجات مؤسسات المجتمع وحل مشكلاته	لجنة شئون البيئة وخدمة المجتمع مجلس القسم العلمي	
	13-عقد دورات تدريبية علي قواعد البيانات وبنك المعرفة للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم	
	14-عقد دورات تدريبية علي قواعد البيانات وبنك المعرفة للباحثين والخصائي المعلومات من خارج الجامعة	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم	
	15-التعاقد مع مؤسسات المعلومات لتدريب الطلاب أثناء الدراسة	رئيس القسم	
	16-تقديم الاستشارات والدعم الفني لمؤسسات المجتمع	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم	
	17-زيادة تفعيل صفحة البرنامج علي مواقع التواصل الإجتماعي لتسهيل التواصل مع الأطراف المختلفة وتعريفهم بالأنشطة المقدمة بالقسم	لجنة شئون البيئة وخدمة المجتمع	
	18-مشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب بالبرنامج في العمل التطوعي وخدمة المجتمع	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم	
	19-التخطيط لإنشاء مجلة علمية متخصصة للقسم وعقد المؤتمر العلمي الأول للقسم	مجلس القسم العلمي	

## نتائج الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة تم التوصل إلي مجموعة النتائج أهمها :

1- أن واقع المسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات

والمعلومات بجامعة جنوب الوادي جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.72.

- 2- يتضح أن دور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي في تحقيق المسؤولية المجتمعية جاء متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.01 .
  - 3- تواجه أعضاء هيئة التدريس بالقسم عدة صعوبات لتحقيق المسؤولية المجتمعية أهمها عدم تخصيص ميزانية لدعم المشاركة المجتمعية للقسم وعدم وجود دورية علمية متخصصة للبرنامج وكذلك عدم وجود خطط مستقبلية لخدمة المجتمع بالقسم .
  - 4-يري أعضاء هيئة التدريس بالقسم أنه لا بد من تخصيص ميزانية ملائمة للمشاركة المجتمعية وضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل بصورة مستمرة لتنشيط برامج خدمة المجتمع بالإضافة إلي تصميم خطة سنوية لأنشطة القسم لخدمة المجتمع .
  - 5- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم تعزو لمتغيرات النوع والدرجة العلمية وسنوات الخبرة ومحل الإقامة .
- توصيات الدراسة :**

- 1-إنشاء موقع إلكتروني للقسم يعكس هويته ويبرز توجهاته ويوطد علاقته بالمجتمع الخارجي .
- 2-توطيد العلاقة بين القسم وبين المجتمع من خلال حضور المؤتمرات والندوات والمناسبات الدينية والوطنية التي تعقد بمؤسسات المجتمع المختلفة .
- 3-توجيه البحوث العلمية لحل مشكلات المجتمع وتشجيع البحوث المشتركة لخدمة المجتمع .
- 4-حضور الملتقي الوظيفي السنوي للمكتبات والمعلومات لمعرفة احتياجات المجتمع وسوق العمل والعمل علي تنفيذها .
- 5-نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية علي مستوى الجامعة لتوسيع نطاق برامج خدمة المجتمع .
- 6-تضمين موضوع المسؤولية المجتمعية ضمن مقرر التدريب الميداني في المكتبات بحيث يتضمن الإحاطة بالجانب النظري والتطبيقي للموضوع لتأهيل الطلاب لخدمة المجتمع .

- 7- إنشاء مجلة علمية متخصصة للبرنامج والعزم علي عقد مؤتمرات علمية بالقسم .
- 8- العمل علي تفعيل الخطة المقترحة للمسئولية المجتمعية وتحديثها باستمرار .

### المراجع العربية :

- 1) أحاندو، سيسي. (2016). متطلبات جودة المسئولية المجتمعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع .- مجلة دراسات لجامعة الأغواط .- ع42.
- 2) أحمد، أسامة نبيل محمد و سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب. (2018). دور جامعة الزعيم الأزهري في خدمة المجتمع المحلي في ضوء معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بالسودان .- المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي .- مج 11 ، ع36.
- 3) البصير، خالد بن عبد الكريم بن سليمان. (2017). واقع تفعيل المسئولية المجتمعية بكلليات جامعة الإمام سعود الإسلامية .- مجلة البحث العلمي في التربية .- ع18.
- 4) حماد، شريف علي و الأغا، ناصر جاسر. (2017). الممارسات الرئيسية لإدارة المسئولية المجتمعية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المواصفة القياسية الأيزو

- 26000 .- مؤتمر المسئولية المجتمعية للجامعات العربية ، جامعة الزرقاء خلال الفترة من 20/19 /2017/4.
- (5) دور كلية التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي : تصور مقترح. (2018). مجلة كلية التربية : جامعة الأزهر .- ج 2 ، ع 179 . يوليو.
- (6) الرواشدة، علاء زهير. (2011). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم : جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً .- مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية .- مج 3 ، ع 1.
- (7) رئاسة الجمهورية. (1998). المجالس القومية المتخصصة : دور الأزهر وجامعته في خدمة المجتمع وتنمية البيئة .- موسوعة المجالس القومية المتخصصة .- مصر ، مج 24.
- (8) السويد، محمد بن ناصر. (2017). تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسئولية المجتمعية .- مجلة كلية التربية : جامعة عين شمس .- ج 1 ، ع 41.
- (9) عبد الفتاح، محمد زين العابدين . تحديات التعليم في مصر : الجامعات المنتجة كحل للأزمة متاح. علي:  
[cfy.ksu.edu.sa/male/sites/py.ksu.edu.sa.male/files/images/7\\_0.pdf](http://cfy.ksu.edu.sa/male/sites/py.ksu.edu.sa.male/files/images/7_0.pdf)
- (10) الفايز، ضحي بنت عبد العزيز. (2017). واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع .- مجلة بحوث علمية . ع 7.
- (11) محمد، سميرة حسن الحاجي. (2017). رؤية مقترحة لممارسة المسئولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل .- مجلة كلية التربية : جامعة الأزهر .- ج 2 ، ع 176.

- (12) محمد، مديحة فخري محمود. (2016). تصور مقترح لتنمية المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية علي ضوء مجتمع المعرفة .- "دراسات عربية في التربية وعلم النفس" .- ع30 ، ديسمبر.
- (13) منظمة الأيزو الدولية. (2012). المواصفة القياسية أيزو 26000 : دليل إرشادي حول المسؤولية المجتمعية .- المكتب التنفيذي الإداري : الأمانة المركزية ، جنيف . سويسرا.
- (14) هالو، إسلام عصام. (2013). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية : دراسة حالة جامعة الأقصى .- إشراف / الفرا ، ماجد محمد .- الجامعة الإسلامية : كلية التجارة ، قسم إدارة الأعمال (اطروحة ماجستير).

#### المراجع الأجنبية:

- 15) Alzyoud, A and Hani, B. (2015). Social Responsibility in Higher Education Institutions: Application case from the Middle East.- European Scientific Journal . vol.11, No.8 , March.
- 16) Aurora Gonzales. (2005). Faculty Members Perceptions Towards Community Extension. according to Ceniza, Ma. Victoria R Assessment of Community Extension Services of Accredited Institutions of Higher Learning in the Philippines: Basis for a Development Model. March.
- 17) Heffernan, Kerrissa. Service-Learning Higher Education .-National Campus Compact. Brown University.
- 18) International Standard ISO 26000 (2010) Guidance on responsibility .Reference number ISO 26000 .Iso.
- 19) Perry, Lane et al . Center for Service Learning Western Carolina University Memorial Drive Cullowhee.